الباب الأول

المقدمة

أ. خلية البحث

اللغة العربية إحدى أقدم اللغات في العالم، وتُعرف بأنها لغة غنية جدًا من حيث المفردات وبنية اللغة وأسلوب التعبير. فليست هذه اللغة وسيلة للتواصل فحسب، بل لها مكانة عالية في الحضارة الإسلامية. فهي لغة القرآن الكريم، ولغة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولغة التراث العلمي الإسلامي الكلاسيكي الذي توارثته الأجيال عبر القرون.[٢] لذلك، فإن تعلم اللغة العربية لا يقتصر على المهارات اللغوية فحسب، بل هو وسيلة أساسية لفهم تعاليم الإسلام من مصادره الأصلية، أي القرآن والسنة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة العربية هي أيضًا لغة العلم والثقافة. فقد كُتبت آلاف الكتب في مختلف المجالات مثل التفسير والحديث والفقه والتاريخ والفلسفة باللغة العربية. وبناءً على ذلك، فإن إتقان اللغة العربية بشكل صحيح وسليم يُعد من الحاجات الأساسية للمتعلمين في المؤسسات التعليمية الإسلامية. وفي هذا السياق، صرّح الإمام الشافعي أن تعلم اللغة العربية هو جزء من الواجب، نظرًا لارتباطه الوثيق بفهم الدين.

[2] Fuat Sezgin, *Literatur Bahasa Arab dan Ilmu Pengetahuan Islam*, (Jakarta: Pustaka Firdaus, 1996), hlm. 21.

اللغة العربية هي لغة الدين والعلم في آنٍ واحد. تُدرس اللغة العربية للتعمق في فهم القرآن الكريم وتفسيره، وكذلك لفهم الكتب المؤلفة باللغة العربية في مجالات النحو، والتفسير، والحديث، والفقه، والعقيدة، والتصوف، وغيرها. وتُعد اللغة العربية لغةً مهمةً للمسلمين، وذلك لأنها لغة العلم ولغة أمة الإسلام. ومن هنا ظهرت العديد من العلوم التي تهدف إلى دراسة القرآن الكريم، ومن أبرزها علم النحو والصرف.

ومع ذلك، فإن اللغة العربية تتميّز بخصائص لغوية معقدة. ومن المفاتيح الأساسية لفهم اللغة العربية وإتقانها هو فهم علم القواعد، وهو يشمل علم النحو (تركيب الجملة) وعلم الصرف (تغيّر بنية الكلمة). فالنحو يهدف إلى معرفة موقع الكلمة ووظيفتها في الجملة، مثل الفاعل، والمفعول به، والخبر، وما إلى ذلك. أما الصرف، فيتعلّق بفهم تغيّر أشكال الكلمات، مثل التحول من الفعل الماضي إلى الفعل المضارع، والمصدر، وغيرها. ومن دون فهم القواعد، سيواجه المتعلمون صعوبة في فهم تركيب الجمل، أو في تفسير النصوص العربية، بل وقد يقعون في أخطاء عند قراءة القرآن الكريم أو الكتب التراثية.

يتكوّن تعلم اللغة من تعليم القواعد اللغوية (القواعد) ومهارات اللغة. ويُطلب من الطلاب إتقان الأمرين معًا. إن فهم القواعد النحوية والصرفية وإتقانها، مثل علم النحو والصرف، أمر ضروري جدًا في تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن تعلم القواعد النحوية يتطلب مثابرة وصبرًا.

وعند الحديث عن تعلم اللغة، وخاصة اللغة العربية، فإن تطوير المهارات وإتقان القواعد النحوية يجب أن يتم من خلال الممارسة المنتظمة، من أجل الحصول على نتائج مثلى.[٣]

لكي يتمكن الشخص من فهم اللغة العربية، فلا بد له أولًا أن يعرف علم قواعد اللغة العربية، وهو ما يسمى بعلم النحو. وعلم النحو لا ينفصل عن علم الصرف. فالنحو والصرف هما من العلوم الأساسية في اللغة العربية، وهما أهم من بعض العلوم اللغوية الأخرى، لأن الكلمة الواحدة يمكن أن يتغيّر معناها وتدلّ على معنى آخر بسبب تغيّر الإعراب أو طريقة قراءتها، وكذلك بسبب تغيّر أصل الكلمة.[٤]

يهدف علم النحو إلى حفظ اللسان من الأخطاء في الكلام (اللحن)، وخاصة في قراءة القرآن الكريم والنصوص العربية الأخرى. بفهم النحو، يستطيع الطالب معرفة وظيفة كل كلمة في الجملة، سواء كانت مبتدأ، خبر، فاعل، مفعول به، أو غيرها من التركيبات. أما علم الصرف فيختص بمعرفة أشكال تغير الكلمة في اللغة العربية، مثل الفعل الماضي، المضارع، الأمر، المصدر، وغيرها.[٥] ومن دون إتقان هذين الفرعين من القواعد، سيواجه الطالب صعوبة في فهم النصوص العربية من الناحيتين النحوية والدلالية.

تعلُّم أو قراءة كتاب التراث، مثل كتب الحديث أو كتب تفسير القرآن الكريم، ليس أمرًا سهلًا. فهو يحتاج إلى شروط، ويستلزم معرفة علوم أخرى مثل اللغة العربية، وعلم النحو، وعلم

---

[3] Emmy Anisanaini, "Upaya Meningkatkan Pemahaman Qawaid Melalui Penggunaan Media Kartu Bagi Siswa Kelas VII MTSN 8 Kediri" *Jurnal Eduudena*, vol. 5 no. 2 2021, hlm. 112.

[4] Muh. Rasmi, "Kontribusi Pembelajaran Qawaid Terhadap Keterampilan Membaca Mahasiswa IAIN Bone," *Jurnal Kependidikan* vol 13, no. 2 (2019): hlm. 179.

[5] Amir Ma'ruf, *Ilmu Sharaf Lengkap*, (Yogyakarta: Laskar Pelangi, 2016), hlm. 23.

الصرف، وغيرها. ويُقال عن شخص ما إنه قادر على قراءة كتاب التراث إذا كان يستطيع تطبيق القواعد الموجودة في علم النحو والصرف .فعلم النحو هو العلم الذي يدرس القواعد الأساسية المأخوذة من اللغة العربية، لفهم حالة آخر الكلمة من حيث الإعراب أو البناء. أما علم الصرف، فهو العلم الذي يدرس التغيّرات التي تطرأ على صيغ الكلمات. ومعظم الطلاب يحتاجون إلى عملية تعليمية منظمة باستخدام منهج معين، لكي يتمكنوا من قراءة كتاب التراث، سواء كانت في الحديث أو في تفسير القرآن، قراءة صحيحة وفهمًا سليمًا.

إن قراءة كتاب التراث ليست أمرًا سهلًا، بل تحتاج إلى مثابرة عالية. والمقصود بالمثابرة هنا هو القدرة على التوازن بين القوة العقلية والروحية. فالقوة العقلية تُستخدم لتفعيل العقل في تعلم طريقة قراءة كتاب التراث، بينما القوة الروحية تُحتاج لتنمية الحماسة وعدم اليأس بسهولة .إن القدرة على قراءة كتاب التراث ستكون بلا فائدة إذا لم تُستخدم لتحقيق هدفٍ صحيح وسليم. فجوهر قراءة كتاب التراث هو التعمق في فهم القرآن الكريم والحديث النبوي. ويُرجى من المتعلّمين أن يكونوا قادرين على فهم القرآن والحديث وتذوّق معانيهما، ليكون ذلك زادًا لهم في حياتهم، في الدنيا والآخرة.[٦]

في الواقع العملي، غالبًا ما تقتصر دراسة القواعد في الصف على تقديم المادة بشكل نظري فقط، دون تمارين تطبيقية مباشرة على النصوص. ونتيجة لذلك، يواجه كثير من الطلاب

[6] Mokhamad Miptakhul Ulum "Metode Membaca Kitab Kunung Antara Santri dan Mahasaiswa" *Jurnal Riset dan Kajian Keislaman* Vol. 7, No.2, 2018, hlm. 2089-8142

صعوبة في الربط بين نظرية القواعد التي تعلموها وممارستها في قراءة النصوص العربية. وهذا يدل على ضرورة وجود نهج بديل يكون أكثر تطبيقًا وسياقيًا لتعزيز إتقان القواعد لدى الطلاب[٧].

في سياق التعليم الرسمي، غالبًا ما يشعر بعض الطلاب بأن مادة القواعد صعبة ومملة بسبب اعتمادها على الجانب النظري وقلة التطبيق العملي. وهذا يؤثر سلبًا على قدرة الطلاب في تطبيق قواعد اللغة العربية عند قراءة أو فهم النصوص. ولمعالجة هذه المشكلة، تقوم بعض المؤسسات التعليمية بتنظيم برامج الأنشطة اللامنهجية كتاب التراث كحل بديل في تعليم اللغة العربية، وخاصة في تعليم القواعد[٨].

يوفّر النشاط اللامنهجي لقراءة الكتب الصفراء تجربة تعلم مختلفة للطلاب، حيث يُدعون مباشرة لقراءة وترجمة وفهم النصوص العربية الكلاسيكية. في هذه العملية، لا يكتفي الطلاب بتطبيق نظريات القواعد التي درسوها في الصف فقط، بل يُنمّون أيضًا مهارات التحليل النحوي من خلال توجيه مباشر من المعلم أو الأستاذ. هذه الطريقة التطبيقية تتوافق مع أساليب التعليم التقليدية في المدارس القرآنية (الرسون والباندونغان)، والتي ثبتت فعاليتها في تعزيز فهم الطلاب للقواعد[٩].

---

[7] Hasan Al-Banna, *Bahasa Arab dan Pendidikan Islam*, (Bandung: Al Ma'arif, 1998), hlm. 62.

[8] Ahmad Tafsir, *Ilmu Pendidikan dalam Perspektif Islam*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2003), hlm. 87.

[9] Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren: Studi tentang Pandangan Hidup Kyai*, (Jakarta: LP3ES, 1994), hlm. 45–46.

الأنشطة اللامنهجية كتاب التراث الخارجي يأتي كأحد الحلول الاستراتيجية في مواجهة تلك التحديات. من خلال هذا النشاط، يُدعى الطلاب إلى قراءة وتحليل الكتب العربية الكلاسيكية التي تَحفل بقواعد النحو والصرف بشكل مباشر. وبمرافقة المعلم، يتعلمون تطبيق النظريات في سياقات واقعية، مما يجعل فهم القواعد أكثر معنى ولا يقتصر على مجرد حفظ القواعد فقط[١٠].

إن عملية التعلم تحتاج إلى استعداد جيد من كلا الطرفين، المعلم والطالب. فلا بد أن يكون بينهما ترابط وتكامل ليشكّلا وحدة واحدة، حتى يتحقّق الهدف من العملية التعليمية بشكلٍ كامل. ومن العناصر التي ترتبط ببعضها ضرورة وجود خطة شاملة ومنظمة لتقديم المادة التعليمية بشكل منتظم. وهذا الأمر له تأثير كبير على استجابة الطالب أثناء سير العملية التعليمية وبعد انتهائها.[١١]

وبذلك، فإن الأنشطة اللامنهجية كتاب التراث الخارجي يَحظى بدور استراتيجي في تنمية قدرة الطلاب في القواعد. وتهدف هذه الدراسة إلى التعمق في تنفيذ هذا النشاط واكتشاف مدى إسهامه في تعزيز كفاءة الطلاب اللغوية، لا سيما في جانب القواعد.

---

[10] Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren: Studi tentang Pandangan Hidup Kyai*, (Jakarta: LP3ES, 1994), hlm. 45–46.

[11] SyamsuddinAsyrof, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab,* (Yogyakarta: Idea Press, 2010), hlm. 77.

وللتغلب على ذلك، طوّرت المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف في أوداناوو – بليتار نشاطًا لاصفيًّا لقراءة كتاب التراث، كبديل استراتيجي لتعزيز مهارات الطلاب في القواعد النحوية (القواعد).

تُعدّ الأنشطة اللامنهجية للكتاب التراث في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف بأوداناوو – بليتار وسيلة للطلاب لدراسة كتاب التراث والتدرب على قراءته. ومن خلال هذا التعلم، يتعلم الطلاب أيضًا اللغة العربية بطريقة غير مباشرة، لأن اللغة المستخدمة في كتاب التراث هي اللغة العربية. وإن تعلّم اللغة العربية يتطلب فهم القواعد (القواعد النحوية)، وذلك لتسهيل قراءة النصوص وفهم معانيها.

إن بعض أهداف الباحث في تعلم اللغة العربية ليس لكي يتقن مجرد الكلام بها فحسب، بل ليكون قادراً على دراسة العلوم المختلفة المكتوبة بهذه اللغة، ومفتاح ذلك كله هو تعلم قواعد اللغة العربية. ومن هنا جاء اهتمام الباحث بدراسة النشاط اللاصفي لقراءة الكتب الكلاسيكية (الكتاب الكوني) في المدرسة العالية المعارف بأداناوو – بليتار، تحت عنوان " **الأنشطة اللامنهجية كتاب التراث في التطوير قدرة القواعد لدى طلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف أودانوو باليتار"**

ب. مسائل البحث

استنادًا إلى خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، فإن تركيز هذا البحث هو كما يلي:

١. ما أهداف الأنشطة اللامنهجية للكتاب التراث في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف بأوداناوو – بليتار؟

٢. كيف يتم تطبيق تعليم القواعد في الأنشطة اللامنهجية للكتاب التراث في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف بأوداناوو – بليتار؟

٣. ما المشكلات التي تواجه تعليم القواعد في الأنشطة اللامنهجية ، وكيف يتم حلّها في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف بأوداناوو – بليتار؟

ج. أغراض البحث

أغراض هذا البحث هي كما يلي:

١. لوصف كيفية سير عملية تعليم القواعد في الأنشطة اللامنهجية للكتاب التراث .

٢. لوصف المشكلات التي تُواجه أثناء تعليم القواعد في الأنشطة اللامنهجية للكتاب التراث .

٣. لوصف كيفية حلّ المشكلات المتعلقة بتعليم القواعد في الأنشطة اللامنهجية للكتاب التراث .

د. فائدة البحث

إنّ هذا البحث له فائدة من الناحية النظرية والعملية. فالفائدة النظرية هي التي تتعلق بالمساهمة في تطوير المعرفة العلمية، أما الفائدة العملية فهي الفائدة التي تعود على

المؤسسات والمجتمع والباحثين اللاحقين، سواء بشكل عام أو خاص. وتفصيل الفوائد النظرية والعملية لهذا البحث كما يلي:

١. فائدة النظرية:

من خلال هذا البحث، يأمل الباحث أن يُسهم في تطوير تعليم القواعد من خلال النشاط اللاصفي للكتاب التراث ، وأن يساعد في حلّ المشكلات التي تواجه هذا التعليم باستخدام الأساليب والاستراتيجيات التي يُقدّمها المعلّم أو المشرف. كما يُتوقّع أن يُساهم النشاط اللاصفي للكتاب التراث في تسهيل تعلّم القواعد وفهمها بشكل أفضل.

٢. فائدة العملية:

فوائد العملية المتوقعة من هذا البحث هي كما يلي:

أ. بالنسبة للباحث:

يشكّل هذا البحث تجربة عملية لتطبيق النظريات التي تمّ اكتسابها، كما أنه يُسهم في توسيع معارف الباحث بشكل عام.

ب. بالنسبة للمعلم:

يُرجى من هذا البحث أن يكون مرجعًا أو دليلاً في اختيار نموذج تعليمي مبتكر يمكن استخدامه لتطوير قدرة الطلاب في مادة القواعد.

ج. بالنسبة للطلاب:

يُتوقع أن يُقدّم هذا البحث نموذجًا بديلًا من النماذج التعليمية الفعّالة التي يمكن استخدامها في عملية التعلّم لتقوية مهارات الطلاب في القواعد.

د. بالنسبة للمدرسة:

نتائج هذا البحث يُرجى أن تُساعد المدرسة في اتخاذ قرارات مناسبة بشأن اختيار النماذج التعليمية لتطوير قدرة الطلاب في القواعد.

هـ. بالنسبة للباحثين القادمين:

من المأمول أن تُستخدم نتائج هذا البحث كمصدر مرجعي أو كأحد المراجع المفيدة في الدراسات القادمة التي تتناول موضوع تعليم القواعد.

هـ. توضيح المصطلاحات

لمناقشة هذا البحث، لا بد من توضيح المصطلحات لفهم بعض الكلمات المفتاحية بشكل واضح ومفهوم.

١. الأنشطة اللامنهجية

هو نشاط يقوم به الطلاب خارج أوقات الدراسة الرسمية المقررة في المنهج الدراسي، ويُعدّ امتدادًا للأنشطة التعليمية، ويتم تحت إشراف المدرسة، بهدف تنمية شخصية الطلاب ومواهبهم واهتماماتهم وقدراتهم بشكل أوسع.[١٢]

الأ نشطة اللامنهجية هو نشاط منهجي يُنفّذه الطلاب خارج أوقات الحصص الدراسية الخاصة بالأنشطة الصفّية (الأنشطة الداخلية) والأنشطة المرافقة للمنهج، ويكون تحت إشراف ومتابعة المؤسسة التعليمية .والمقصود بالمؤسسة التعليمية هو: المدرسة الابتدائية/المدرسة الابتدائية الإسلامية ,المدرسة المتوسطة/المدرسة المتوسطة الإسلامية ,المدرسة الثانوية/المدرسة الثانوية الإسلامية والمدرسة المهنية/المدرسة الثانوية المهنية الإسلامية.[١٣]

وفقًا لدليل الأنشطة اللامنهجيةفي تعليم التربية الإسلامية، يمكن توضيح أن الأنشطة اللامنهجية تهدف إلى اكتشاف الهوية الذاتية للمتعلمين. وغالبًا ما تُنفّذ هذه الأنشطة بشكل مفتوح، وتُظهر فيها مبادرة الطلاب أنفسهم في تنفيذها . وللطلاب حريةٌ كاملة في اختيار وتحديد أنواع الأنشطة التي تتناسب مع قدراتهم ومواهبهم، والتي تنسجم مع الأهداف التعليمية التي يسعون لتحقيقها .وتُقام

[12] Noor Yati dan Robiatul Adawiah, "Pelaksanaan Kegiatan Ekstrakulikuler Dalam Rangka Pengembangan Nilsi-Nilai Karakter Siswa Untuk Menjadi Warga Negara Yang Baik Di SMA Korpri Banjarmasin," *Jurnal Pendidikan Kewarganegaraan* Vol 6, no. 11 (2016): hlm.965.

[13] Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Indonesia Republik Indonesia Nomor 62 Tahun 2014 Pasal 1.

الأنشطة اللامنهجيةخارج أوقات الحصص الدراسية، بما يتناسب مع احتياجاتهم، بدءًا من القدرات، والمواهب، والاهتمامات، من خلال أنشطة يتم تنظيمها خصيصًا من قِبَل الطلاب أنفسهم.

٢. القواعد

القواعد هي الفهم الذي يركّز على حفظ قواعد النحو أو ما يُعرف بـ "قواعد النحو والصرف ومجموعة من الكلمات المحددة. ثم تُركّب هذه الكلمات وفقًا لقواعد اللغة المعتمدة.[١٤]

النحو أو القواعد هو مجموعة من القوانين التي تبيّن كيفية تركيب الكلمة أو جزء منها، أو تغييرها لتكوين معنى مقبول في اللغة العربية .والقواعد (قواعد) هي جمع لكلمة "قاعدة" التي تعني القانون أو القاعدة. وتعني القواعد من حيث الاصطلاح: قاعدة يمكن استخدامها كأداة لفهم الجمل وفهم معانيها في اللغة.[١٥]

القواعد أو النحو في اللغة العربية تنقسم إلى قسمين، وهما :علم النحو وعلم الصرف .وكما هو معروف، فإن علم النحو يُطلق عليه غالبًا "أب العلوم ." علم النحو يتميّز بقدرته على تحليل كل جملة من حيث تركيبها، وإعرابها، وصيغتها، وغير ذلك من الجوانب اللغوية.

---

[14] Aziz Facrurrazi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan Kontemporer,* (Cet. I Jakarta: bania publishing 2011), hlm. 39-40.

[15]Ahmad Labib dan Dewi Hajar Windi Antika, "Pengembangan Instrumen Penilaian Qawaid Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Indonesia* 05, no. 02 (2022): hlm. 4.

وبالتالي، فإنّ تعلم علم النحو يُعدّ أمرًا بالغ الأهمية في دراسة اللغة العربية، لأنه يشكّل حلاً لفهم هذه اللغة .فالنحو، من حيث المعنى الأوسع، يركّز بشكل كبير على كيفية فهم الجملة، والقراءة، والتواصل، وكذلك الكتابة بشكل صحيح وفقًا للقواعد اللغوية .ولهذا يمكن القول إنّ النحو هو جزء لا يتجزأ من اللغة العربية ولا يمكن فصله عنها.

٣. كتاب التراث

غالبًا ما يُطلق على كتاب التراث مصطلح الكتب الكلاسيكية (الكتب القديمة)، وهي تشير إلى مؤلفات العلماء التقليديين من السلف، والتي تتميز بأسلوب لغوي عربي يختلف عن أساليب الكتب الحديثة.وهناك من يفسّر سبب تسميتها بـ "كتاب التراث" بأنها كُتبت على أوراق صفراء اللون. فإذا كُتب كتابٌ ما على ورق أبيض، فإنه يُسمى "الكتاب الأبيض"، وليس "كتاب التراث".[١٦]

يرى أزيوماردي أزرا أن كتاب التراث هو الكتب الدينية المكتوبة باللغة العربية أو اللغة الملايوية أو الجاوية أو غيرها من اللغات المحلية في إندونيسيا، والتي تُكتب بالأحرف العربية، وقد ألّفها علماء من الشرق الأوسط، وكذلك علماء إندونيسيون أنفسهم. ويُعد هذا التعريف – بحسب أزرا – توسيعًا لمصطلح *كتاب التراث* الذي شاع استخدامه سابقًا، وهو يشير إلى الكتب الدينية المكتوبة باللغة

[16] Ahmad Barizi.*Pendidikan Intregratif:Akar Tradisi & Intregasi Keilmuan Pendidikan Islam* .(Malang:UIN Maliki Press.20011).hlm. 62.

العربية، والمستخدمة للحروف العربية، والتي ألّفها علماء ومفكرون مسلمون في الماضي، وخصوصًا من منطقة الشرق الأوسط.

و. **ترتيب البحث**

من الناحية الفنية، تعتمد كتابة هذه الرسالة على كتاب دليل كتابة الرسائل والأبحاث، حيث تنقسم تقنيتها إلى ثلاثة أجزاء رئيسية: أولًا: الجزء التمهيدي للرسالة؛ ويشمل الغلاف، العنوان، الموافقة، الإقرار، الشعار (إن وُجد)، الإهداء، المقدمة، قائمة الجداول (إن وُجدت)، قائمة الصور (إن وُجدت)، قائمة الرموز والاختصارات، قائمة الملاحق، دليل تحويل الحروف العربية إلى اللاتينية، الملخص، وفهرس المحتويات. ثانيًا: الجزء الأساسي للرسالة؛ ويتضمن عدة فصول بصيغة أو منهجية كتابة تتناسب مع خصائص البحث النوعي البحث الكيفي. ثالثًا: الجزء الختامي للرسالة؛ ويشمل قائمة المراجع، والملاحق التي تحتوي على صور أو وثائق أخرى ذات صلة بالبحث.

يتكوّن هذا البحث من ستة فصول، حيث يرتبط كل فصل بالفصل الآخر بشكل منهجي ومنظَّم، أي أنَّ المباحث تُعرض بترتيب متسلسل من الفصل الأول إلى الفصل السادس. ومن ثم، فإن القراءة الصحيحة والكاملة لهذه الرسالة يجب أن تبدأ من الفصل الأول، ثم الفصل الثاني، وهكذا تدريجيًا حتى الفصل السادس. وبما أن هذا البحث هو بحث نوعي (كيفي)، فإن التحليل المستخدم فيه يعتمد على الاستدلال الاستقرائي، كما أن عملية الفهم والتأويل تُركّز على تفسير وجهة نظر المبحوث (من

منظور ذاتي). أما تقرير البحث النوعي، فإنه يُعرض بصيغة سردية إبداعية معمّقة، ويُظهر سمات الطابع الطبيعي والصدق في التقديم والمحتوى الأصالة.

منهجية كتابة الرسالة وفقًا للتفصيل الآتي:

١. الفصل الباب: المقدّمة

يحتوي هذا الفصل على خلفية المشكلة، وتحديد المصطلحات التي تتكوّن من التحديد المفاهيمي والتحديد الإجرائي. فالتحديد المفاهيمي هو تعريف مأخوذ من آراء أو نظريات الخبراء بما يتوافق مع موضوع البحث، بينما التحديد الإجرائي فهو تعريف يستند إلى خصائص الظاهرة المحدّدة والتي يمكن ملاحظتها، ومن ثَم فإن التعريف الإجرائي يدلّ ضمنيًا على أداة جمع البيانات المناسبة لاستخدامها. كما يشمل هذا الفصل أيضًا صياغة المشكلة التي تتعلق بسبب رغبة الباحث في دراسة نشاط كتاب التراث في المدرسة الثانوية الدينية (المدرسة العالية معارف أوداناوو بليتار)، وهدف البحث الذي يتمثل في وصف خطوات تعليم القواعد (القواعد النحوية) في النشاط اللاصفّي للكتاب التراث ،إضافة إلى أهمية نتائج البحث، ومنهجية عرض الفصول القادمة نظام المناقشة.

٢. الباب الثانى النظريات

في هذا الباب يتضمّن أمرين أساسيين، وهما: الوصف النظري لموضوع (متغير) البحث، والاستنتاج من الدراسة في صورة حجج مستندة إلى الفرضية المطروحة. ومن أجل تقديم وصف نظري للمتغير المدروس، لا بد من دراسة نظرية معمّقة.

يمكن استخلاص مواد الدراسة النظرية من مصادر متنوعة، مثل: المجلات البحثية، والرسائل الجامعية، والتقارير البحثية، والكتب الدراسية، والأوراق العلمية، وتقارير الندوات والمناقشات العلمية، والمنشورات الرسمية الصادرة عن الحكومة والمؤسسات الأخرى. ويُفضَّل أن تكون الدراسة النظرية مستندة إلى مصادر أولية، وهي المواد المرجعية التي تستند محتوياتها إلى نتائج البحوث. أما المصادر المرجعية الثانوية فهي مثل الكتب التعليمية، والكتب الدراسية، والمجلات العلمية غير البحثية، وغيرها مما يمكن استخدامه كمواد مساعدة. ويعتمد اختيار المواد المرجعية التي ستُدرس على مبدأين أساسيين: (١) مبدأ الملاءمة، و(٢) مبدأ الحداثة. ويُدرج في هذا الجزء أيضًا تسلسل التفكير البحثي في صورة رسم بياني أو نموذج للعلاقة النظرية/المفاهيمية المستخدمة، بما يتوافق مع حدود مشكلة البحث.

تُركّز الدراسات السابقة في هذا الجزء على تتبّع الأعمال والبحوث السابقة التي تناولت نفس الموضوع أو مواضيع مشابهة للبحث المزمع إجراؤه. وبناءً على هذا التوضيح، يجب بيان موقف الباحث مقارنةً بالباحثين السابقين.

٣. الباب الثالث منهجية البحث

يتضمن هذا الجزء تصميم البحث (الذي يشمل المنهج ونوع البحث)، ويشرح سبب استخدام المنهج الكيفي ونوع البحث هذا. كما يبيّن نوع البحث المستخدم. حضور الباحث :يوضح دور الباحث بوصفه أداة للبحث وجامعًا للبيانات في الوقت نفسه. موقع البحث :يتناول تحديد خصائص الموقع، وأسباب اختياره (فرادته)، وكيفية دخول الباحث إلى ذلك الموقع. مصادر البيانات :يشرح من أين وممن تم الحصول على البيانات، وما نوعية البيانات التي جُمعت، وما خصائص المشاركين أو المبحوثين، وكيف تم جمع البيانات بطريقة تضمن صدقيتها. تقنيات جمع البيانات :يذكر الأساليب المستخدمة في جمع البيانات، مثل الملاحظة بالمشاركة، المقابلات المتعمقة، والتوثيق. توجد بُعدان للبيانات: الأمانة البنيوية والهيكلية. تقنيات تحليل البيانات :يوضح عمليات تتبع وتنظيم النصوص المفرغة من المقابلات، والملاحظات الميدانية، والمواد الأخرى بطريقة منهجية لتمكين الباحث من عرض نتائجه. في البحث الكيفي، يتم تحليل البيانات أثناء جمعها وبعده. التحقق من صلاحية البيانات :يتضمن وصفًا لجهود الباحث لضمان صلاحية البيانات. وللحصول على بيانات وتفسيرات موثوقة، يجب التحقق من مدى صدقيتها باستخدام تقنيات مثل: إطالة مدة تواجد الباحث في الميدان، الملاحظة المتعمقة، المثلثية (باستخدام مصادر أو طرق أو باحثين أو نظريات متعددة)، النقاش مع الزملاء، تحليل الحالة للتحقق من قابليتها للنقل إلى سياقات أخرى (قابلية النقل)، الاعتماد على السياق (الاعتمادية)، وإمكانية التأكد من

البيانات من مصادرها (إمكانية التأكيد). مراحل البحث :يذكر توقيت تنفيذ البحث، بدءًا من الدراسة التمهيدية، مرورًا بتطوير التصميم، وتنفيذ البحث الفعلي، وصولًا إلى كتابة التقرير.

٤. الباب الربع نتائج البحث

يحتوي الفصل الرابع على عرض البيانات ونتائج البحث التي تُعرض ضمن مواضيع تتوافق مع أسئلة البحث ونتائج تحليل البيانات. في تحليل البيانات تُعرض مقترحات البحث. ويُستمد عرض البيانات من خلال الملاحظة (ما يحدث في الميدان)، أو من نتائج المقابلات (ما يقوله المخبرون)، وكذلك من أوصاف معلوماتية أخرى جمعها الباحث من خلال إجراءات جمع البيانات. وقد تتجلى النتائج في شكل عرض للفئات، أو أنظمة التصنيف، أو التحديد، أو النماذج التصنيفية.

٥. الباب الخامس المناقسة

تتضمن المناقشة العلاقة بين الأنماط والفئات والأبعاد، وموقع النتائج أو النظرية المستخلصة بالنسبة للنظريات أو النتائج السابقة، بالإضافة إلى التفسير وشرح النظرية المكتشفة من الميدان (النظرية المتجذرة).

٦. الباب السادس الخاتمة

يحتوي هذا الفصل على ثلاثة أمور أساسية، وهي: الخلاصة، الآثار، والتوصيات.

أ. الخلاصة

وهي عبارة عن بيان موجز ودقيق يُستخلص من نتائج البحث والمناقشة لإثبات صحة النتائج أو الفرضيات، وتشكل إجابة عن صياغة المشكلة.

ب. الآثار (الآثار المترتبة)

تشمل الدراسة الآثار النظرية والآثار العملية. توضح الآثار النظرية تأثير نتائج البحث على تطوير المعرفة العلمية، بينما توضح الآثار العملية تأثير نتائج البحث على الجانب التطبيقي في الميدان.

ج. التوصيات

يجب أن تتوافق التوصيات مع فائدة البحث، ويجب أن تكون موجهة بوضوح إلى من يرتبط عمله أو مسؤوليته بالمشكلة التي تم بحثها، مع بيان كيفية تنفيذها. يمكن توجيه التوصيات إلى الباحثين القادمين إذا اكتشف الباحث مشكلات جديدة تتطلب المزيد من الدراسة، كما يمكن أن تُوجه إلى الجهات أو المهن المعنية.